

### (٣) حنين الذكريات

« طوى الشاعر شطرا من حياته ، مشرداً عن وطنه ،  
نائماً عن أهله ، مفارقاً أحبابه ، فامتزج في فنه الحنين بالشجن ؛  
والتقى الألم بالأمل ، وتزاحمت في نفسه الذكريات ، مرردة هذه  
الأنات » .

### آمال وآلام

« فر الشاعر من سجنه بقرطبة إلى إشبيلية ، ولكن قلبه  
جذبه إلى حبيته بقرطبة ، فأرسل إليها هذه القصيدة الخالدة التي  
نالت شهرة عظيمة ، وثارت حولها الأساطير حتى قيل : « ما حفظها  
أحد إلا مات غريباً » ولهج كثيرون بأن إنساناً لا يتم له الظرف  
ما لم يحفظها »

وقد شغف بمارضتها وتحميمها وتسديسها كثيرون ،  
ولسكنها ظلت سائمة في مكانها الرفيع <sup>(١)</sup> .

أَضْحَى التَّنَائِي بِدِيلًا مِنْ تَدَانِيْنَا وَنَابَ عَنْ طَيْبِ لُقْيَانَا تَجَافِيْنَا <sup>(٢)</sup>

(١) وردت القصيدة في عدة مصادر قديمة ، وفيها اختلاف في ترتيب بعض  
الآيات وفي بعض العبارات ، كما أن هناك خلافاً في مبدئها ، فيقول ابن نباته :  
« ... وله القصيدة النونية التي أولها : [ بنم وبنا . . . البيت ] وقد تداولتها  
اللسن وزيد فيها ما كانت في غنى عنه » فكان الأحد عشر بيتاً الأولى لبست من  
القصيدة ، ولكن الصفدي يقول « ... ومن ذلك قصيدته النونية التي أولها :  
[ أضحى التناي بديل . . البيت ] .

ولكل من الرأيين ما يزيكه ، ونحن نرجح أن الشاعر صاغ قصيدته ، ثم أعاد  
النظر فيها كعادته ، فزاد فيها وحرص على جعل أولها مصرعاً .

(٢) في نسخة ١ ، ب (وبان) وفي ت (وآن) وكذلك القلائد ، وقد أخذنا  
برواية نفع الطبيب . والمعنى أن الفراق حلّ محلّ الوصال ، وأن الجفوة نابت  
من طيب اللقاء .

أَلَا وَقَدْ حَانَ صُبْحُ الْبَيْنِ - صَبَحْنَا  
 حَيْنٌ ، فَقَامَ بِنَا لِلْحَيْنِ دَاعِيَاً<sup>(١)</sup>  
 مَنْ مَبْلِغُ الْمَلْدِينَا بِأَنْزَاحِهِمْ  
 حَزْنَا مَعَ الدُّغْرِ لَا بَبَلَى ، وَبَيْنَا :  
 أَنْتَا بِفَرِيهِمْ قَدْ عَادَ يُبْكِينَا ؟<sup>(٢)</sup>  
 غِيظَ الْعِدَامِينَ تَأْقِينَا الْهَوَى ؛ فَدَعُوا  
 بَأْنِ نَقَمْرَ ، فَقَالَ الدُّغْرُ : آمِينَا  
 فَانْحَلَّ مَا كَانَ مَعْقُودَاً بِأَنْفُسِنَا  
 وَأَنْبَتَ مَا كَانَ مَوْضُولَاً بِأَيْدِينَا<sup>(٣)</sup>  
 وَقَدْ نَكُونُ ، وَمَا يُخْشَى تَفَرُّقُنَا  
 فَالْيَوْمَ نَحْنُ ، وَمَا يُرْجَى تَلَاقِينَا<sup>(٤)</sup>

\*\*\*

يَا لَيْتَ شِعْرِي - وَلَمْ نُعْتَبِ أَعَادِيكُمْ -  
 هَلْ نَالَ حَظًّا مِنَ الْعُتْبَى أَعَادِينَا ؟<sup>(٥)</sup>  
 لَمْ نَعْتَقِدْ بَعْدَكُمْ إِلَّا الْوَفَاءَ لَكُمْ  
 رَأَيْنَا ، وَلَمْ نَعْتَقِدْ غَيْرَهُ دِينَا  
 مَا حَقُّنَا أَنْ تُتْرَكُوا عَيْنَ ذِي حَسَدٍ  
 بِنَا ، وَلَا أَنْ تُسْرُوا كَأَشِحَّا فِينَا<sup>(٦)</sup>

\*\*\*

كُنَّا نَرَى الْيَأْسَ تُسْلِينَا عَوَارِضُهُ  
 وَقَدْ بَيْنُنَا ، فَمَا لِلْيَأْسِ يُفْرِينَا ؟<sup>(٧)</sup>  
 بِنْتُمْ وَبِنَا ، فَمَا أَبْتَلَّتْ جَوَانِحُنَا  
 شَوْقَا الْيُسْكُمُ ، وَلَا جَفَّتْ مَا قِينَا<sup>(٨)</sup>

(١) في النفع (ناعينا) - الآ : هلا ، الحين : الهلاك ، والمعنى : أنه كان  
 يتمنى أن يلاق مصرعه قبل أن يحم الفراق !  
 ٤ (٢) رواية المغرب ( أن الزمان الذي كنا نُسرُّ به ) ، ورواية القلائد  
 ( بقربكوا ) .

(٣) ابت : انقطع ، والمعنى تفرق شملنا وانقطعت صلاتنا .  
 (٤) رواية المغرب ( من قبل كنا . . . فالآن . . . ) : ورواية النفع ( بالأمس  
 كنا . . . واليوم . . . ) .

(٥) أعتب : أَرْضَى وَسَرَّ بعد الإساءة ، والامم منه العتبي .  
 (٦) الكليشع : الضمير للمعداة .  
 (٧) عوارضه : ظواهره أو بوارده ؛ والمعنى : أنه كان ينتظر راحة في اليأس ،  
 ولكن يأسه زاده شوقاً على شوقٍ وحنيناً إلى حنين .  
 (٨) بنتم وبنا : بعدتم وبعدنا .

نَكَادُ - حِينَ تَنَاجِيكُمْ صَارُونًا - يَبْقَى عَلَيْنَا الْأَمْسَى ، لَوْلَا تَأْسِينَا (١)  
 حَالَتْ لِفَقْدِكُمْ أَبَانًا ، فَتَدَتْ سُدَا ، وَكَانَتْ بِكُمْ بِيضًا لَبَالِينَا (٢)  
 إِذْ جَانِبُ الْعَيْسِ طَلَقَ مِنْ تَأْلُفِنَا وَمَرَبَعُ اللَّهِ صَافٍ مِنْ تَصَافِينَا (٣)  
 وَإِذْ هَمَرْنَا فَنُونَ الْوَصْلِ دَانِيَةً قِطَافُهَا ، فَجَنَيْنَا مِنْهُ مَا شِينَا (٤)

\* \* \*

لَيْسَ عَهْدُكُمْ عَهْدُ الشُّرُورِ ، فَمَا كُنْتُمْ لِأَزْوَاجِنَا إِلَّا رَجَاجِينَا (٥)  
 لَا تَحْسَبُوا تَأْيِيَكُمْ عَنَّا يُغَيِّرُنَا إِنْ طَلَلَا غَيْرَ النَّأْيِ الْمُحِيطِينَا (٦)  
 وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُ أَهْوَاؤُنَا بَدَلًا مِنْكُمْ ، وَلَا أَنْصَرَفَتْ عَنْكُمْ أَمَانِينَا (٧)

(١) المعنى : إذا ناجيكم قلوبنا — على البعاد — عصفت بنا الأحزان وكادت تقضى علينا لولا تمللنا بالآمال . وفي جذوة القتبس وبنية الملتبس (حين تناجينا).

(٢) في جذوة القتبس وبنية الملتبس (حارت) .

(٣) رواية الذخيرة والخريدة والغرب وجذوة القتبس وبنية الملتبس والمعجب والنفع «ومورد اللهو ..» .

(٤) رواية الذخيرة (غصون الوصل) ، ورواية جذوة القتبس وبنية الملتبس (فنون اللهو) ، ورواية المعجب والقلائد والخريدة (غصون الأنس) ، وفي الذخيرة والقلائد والنفع والمعجب (دانية قطوفها) ، ما شينا : ما شئنا .

(٥) رواية الذخيرة (كنتم لأيامنا ..) .

(٦) في إحدى نسخ الذخيرة (إذ طلالا) وفي الغرب (أن طلالا) .

(٧) آثرنا في رواية البيت ما أثبتته الذخيرة والقلائد والغرب والمعجب ونفع الطيب ، أما في نسخة (١) والله ما أطرفت ... عنكم ، وفي نسخة ب ... ز (والله ما أطرفت ... عنكم) ، وطرف وأطرف بمعنى استحدث .

وَلَا اسْتَفْدَنَا خَلِيلًا عَنْكَ يَشْفُلُنَا      وَلَا اخْتَدَنَا بَدِيلًا مِنْكَ يُسْلِيُنَا<sup>(١)</sup>

\* \* \*

يَا سَارِيَّ الْبَرْقِ غَادِ الْقَصْرِ وَاسْقِ بِهِ      مَنْ كَانَ صِرْفَ الْهَوَى وَالْوَدِّ يَسْتَفِينَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَسْأَلُ هُنَالِكَ : هَلْ عَنَى تَذَكُّرُنَا      إِلْفًا ، تَذَكُّرُهُ أَمْسِي يَعْنِينَا؟<sup>(٣)</sup>  
وَيَانَسِيْمَ الصَّبَا بَلِّغْ نَحْمِيْنَا      مَنْ لَوْ عَلَى الْبُعْدِ حَيٍّ كَانَ يُحْيِينَا<sup>(٤)</sup>  
فَهَلْ أَرَى الدَّوْرَ يَفْضِيَا مُسَاعَفَةً      فِيهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَبَا تَقَاضِينَا؟<sup>(٥)</sup>

\* \* \*

رَبِيبُ مُلْكٍ كَانَ اللَّهُ أَنْشَأَهُ      مِنْكَ ، وَقَدَّرَ إِنْشَاءَ الْوَرَى طِينًا<sup>(٦)</sup>  
أَوْ صَافَهُ وَرِقًا نَحْضًا ، وَتَوَجَّهَ      مِنْ نَاصِحِ التَّيْرِ إِبْدَاعًا وَنَحْسِينَا<sup>(٧)</sup>

(١) لم يرد هذا البيت في نسخ الديوان، وقد أثبتناه عن القلائد والخريدة .

(٢) في النخيرة والقلائد والمغرب والخريدة ( فاسق به ) .

(٣) عَنَى : آلم وأتعب .

(٤) في نسخ الديوان ( على القرب ) وقد آثرنا رواية النخيرة والقلائد والخريدة والمغرب والمعجب ونفع الطيب لأنها أنسب للمعنى ، فقد كان الشاعر بعيداً عن حبيته يتمنى منها تحية على البعد ، ويأمل أن يظفر منها بخطاب كما في ختام القصيدة .

(٥) المعنى : طالما تقاضينا الوصال ، فهل يسمح الدهر به بعد طول الطال ؟  
وفي النفع ( من لا يرى الدهر . . . وإن لم يكن عنا بقاضينا ) .

(٦) المعنى : سليل بيت ملكي كان الله خلق الورى من الطين وخلقته وحده من المسك ، ورواية النفع ( من بيت ملك . . . وقد أنشأ الله الورى طيناً ) .

(٧) الورق : البرام الفضية ؛ والمعنى : أنه أبيض الوجه ذهبي الشعر ،

إِذَا تَأَوَّدَ آدَتُهُ رَفَاهِيَّةٌ تَوْمُ الْمُعْقُودِ ، وَأَدْمَتُهُ الْبُرَى لِينًا<sup>(١)</sup>  
كَانَتْ لَهُ الشَّمْسُ ظِلًّا فِي أَكْلَتِهِ بَلْ مَا تَجَلَّى لَهَا إِلَّا أَحَابِينَا<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّمَا أَثْبِتَتْ فِي سَحْنٍ وَجَنَّتِهِ زُهْرُ الْكَوَاكِبِ تَعْوِيدًا وَتَرْيِينًا<sup>(٣)</sup>  
مَا ضَرَّ أَنْ لَمْ تَكُنْ أَكْفَاءَهُ شَرَفًا وَفِي الْمَوَدَّةِ كَافٍ مِنْ تَكَاثُفِنَا

\* \* \*

يَارَوْضَةَ طَالَمَا أُجِنْتُ لَوَاحِظِنَا وَرَدًا جَلَاءُ الصَّبَا غَضًا وَنَسْرِيًا<sup>(٤)</sup>  
وَيَا حَيَاةَ تَمَلِّينَا بِزَهْرِيهَا مُنَى ضُرُوبًا وَلَذَاتٍ أَفَانِيًا<sup>(٥)</sup>  
وَيَا نَعِيمًا خَطَرْنَا مِنْ غَضَارِيهِ فِي وَشِي نُفْمَى سَحْبِنَا ذَيْلُهُ حِينًا<sup>(٦)</sup>  
لَنَا نُسْمِيكَ إِجْلَالًا وَتَكْرِمَةً وَقَدْرِكَ الْمُعْتَلَى عَنْ ذَلِكَ يُفْنِينَا

(١) تَأَوَّدَ : تَمَاطَل ؛ آدَتُهُ : أَثْقَلَتْهُ ؛ تَوْمُ الْمُعْقُودِ : عَقُودٌ مُزْدَوِجَةٌ مِنَ  
الْأَلْوَلِ ؛ الْبُرَى : الْخِلَاطِيلُ ، جَمْعُ بَرَةٍ ؛ وَالْمَعْنَى : إِذَا تَمَاطَلَ لَمْ يَطْلُقْ حَمْلُ الْحَالِي  
الكَثِيرَةِ لِرَقَّتِهِ وَلِينِهِ .

(٢) الظَّرُّ : الْحَاضَنَةُ ؛ أَكْلَتُهُ : جَمْعُ كَلَّةٍ ، وَهِيَ نَسِيجٌ رَقِيقٌ لِلْوَقَايَةِ مِنَ  
الْبِعُوضِ ، وَفِي رِوَايَةِ النِّفْعِ (تَكَلَّلَهُ) .

(٣) الْمَعْنَى : كَأَنَّمَا أَشْرَقَتِ النُّجُومُ فِي عَمِيَّاهُ لَتَقْبَهُ الْحَسَدُ ، وَرَدَّ عَنْهُ الْمَيُونُ .

(٤) التَّسْرِينُ بِكَسْرِ التَّوْنِ : زَهْرُ طَلْبِ الرَّاحِمِ ، وَفِي الْمَغْرِبِ وَالْوَاثِقِ بِالْوَفَايَاتِ  
(جَنَاءُ الصَّبَا) .

(٥) تَمَلِّينَا : تَتَمَنَّاهُ ، وَفِي الْمَجْزُوعِ (تَمَلَّلْنَا) ، ضُرُوبًا : سُنُوفًا ، وَالْمَعْنَى  
جَنِينًا مِنْ نَعِيمِ الْحَيَاةِ شَتَّى التَّلَعُّ وَاللَّذَاتِ .

(٦) التَّنْصَارَةُ : السَّعَةُ وَالْخَصْبُ وَالنَّعْمَةُ ، وَفِي الْقَلَائِدِ وَالْمَغْرِبِ (سَحْبِنَا  
ذَيْلُهَا) .

إِذَا أَنْفَرَدْتَ وَمَا شُورَكَتِ فِي صِفَةٍ فَجَسَبْنَا الْوَصْفَ لِمَصَاحَا وَتَبَيَّنَا<sup>(١)</sup>

\*\*\*

يَا جَنَّةَ الْخُلْدِ أَبْدِلْنَا بِسَدْرِهَا وَالْكُوتَرِ الْقَذْبِ زُقُومًا وَعِذْلَيْنَا<sup>(٢)</sup>  
 [إِنْ كَانَ قَدْ عَزَّ فِي الدُّنْيَا اللَّقَاهُ فَقِي مَوَاقِفِ الْخَشْرِ نَلْقَاكُمْ، وَيَكْفِينَا<sup>(٣)</sup>]  
 كَأَنَّا لَمْ نَبِتْ، وَالْوَصْلُ نَالَيْنَا وَالسَّعْدُ قَدْ غَضَّ مِنْ أَجْفَانِ وَأَشِينَا  
 مِيرَانٍ فِي خَاطِرِ الظَّلَامِ يَكْتُمُنَا حَتَّى يَكَادَ لِسَانُ الصُّبْحِ يُعْشِينَا  
 لَا غَرْوَنِي أَنْ ذُكِّرْنَا الْحُزْنَ حِينَ نَهَتْ عَنْهُ الثَّمَى، وَتَرَكْنَا الصَّبْرَ نَاسِينَا  
 إِنَّا قَرَأْنَا الْأَمْسَى يَوْمَ النَّوَى سُوْرًا مَكْتُوبَةً، وَأَخَذْنَا الصَّبْرَ تَلْقِينَا<sup>(٤)</sup>

(١) معنى البيتين : إننا نضنون اسمك من التصريح به إكباراً لك وإجلالاً ،  
 فإن انفرادك بالجمال والجلال لا يجوز لنا إلا إلى أدنى إشارة ، وقد أخذ هذا المعنى  
 الجياد زهير فقال :

أَشْرَفَنِي بِوصفِ واحدٍ من صفاتها  
 تَكُنْ مِثْلَ من حَمَى وَكُنَى وَلَقَبَا  
 مكفك من ذاك السمى إشارة

ودعه مَسُونًا بِالْجَمَالِ مَحْجَبًا

(٢) السدر : شجر التبق ؛ والزقوم شجرة خبيثة ذات ثمر مر ؛ وقد ورد  
 في التزويل أنها ( شجرة تخرج في أصل الجحيم ، طلعها كأنه رهوس الشياطين )  
 أما طلعها فهو ( طلع الأثيم كالأهل ينل في البطون كنفلي الجيم ) :  
 وفي الذخيرة والقلائد والخريدة والنرب والمجب والنفع والواق بالوفيات  
 ( بسلسلها ) وقد آثرنا رواية الديوان لأن السدر يقابل الزقوم :

(٣) لم يرد البيت في الديوان ، وقد أثبتناه عن القلائد ، وإن كان موضعه  
 في القلائد بعد البيت : ( كَأَنَّا لَمْ نَبِتْ . . . ) وقد أثبتناه هنا لمناسبته للمقام .

(٤) في الواقى بالوفيات والكوكب الثاقب ( وأخذنا ) .

أَمَّا هَوَاكَ فَلَمْ تَمْنَحْ بِمَنْهَلِهِ . وَإِنْ كَانَ يَرْوِينَا فَيُطِيبُنَا<sup>(١)</sup>  
لَمْ تَجْعَلْ أَتَقَ جَمَالِ أَنْتِ كَوْنُ كَبُ . سَالِينَ عَنْهُ ، وَلَمْ تَهْجُزْهُ قَالِينَا<sup>(٢)</sup>  
وَلَا اخْتِيَارًا تَجَنَّبْنَاهُ عَنْ كَسْبِ . لَكِنْ عَدْتْنَا عَلَى كُرْمِ عَوَادِينَا<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

نَأْسَى عَلَيْكَ إِذَا حُتَّ مُشْعَمَةٌ . فَبِنَا الشَّمُولُ ، وَعَنَانَا مُغْنِينَا<sup>(٤)</sup>  
لَا أَكُوسُ الرِّاحِ تُبْدِي مِنْ شَمَائِلِنَا . سِيَا أَرْتِيَا حِر ، وَلَا الْأَوْتَارُ تُهْلِينَا  
دُومِي عَلَى الْقَهْدِ - مَا دُمْنَا - مُحَافِظَةٌ . فَالْحَرُّ مِنْ دَانِ إِنْصَافَا ، كَمَا دِينَا  
فَمَا اسْتَعْمَضْنَا خَلِيلًا مِنْكَ يَجْدِسُنَا . وَلَا اسْتَعْدْنَا حَبِيبًا عَنْكَ يَنْقِينَا<sup>(٥)</sup>  
وَلَوْ صَبَا نَحْمُونَا مِنْ غُلُوِّ مَطْلَمِهِ . بِدَرِّ الدُّجَى لَمْ يَكُنْ حَاشَاكَ بُضِينَا<sup>(٦)</sup>

(١) في النفع (عشره) والمعنى : أننا نفضل منهلكم على أي منهل آخر ،  
وإن كان يزيدنا عطشاً كلما ازدادنا منه شرباً .

(٢) في نسخة ب ، ت والقلاؤد (لم يخف) وهو تحريف ؛ قالين : كارهين .

(٣) كسب : قرب ؛ وفي القلاؤد والخريدة (تجنبناك) ، والمعنى : أنه اضطر إلى  
فراقها مرغماً ، على قرب دارها منه .

(٤) مشعمة : ممزوجة ؛ الشمول : الخمر ؛ وفي الذخيرة والواقى بالوفيات  
(وقد حُت) وفي الكوكب الثاقب (إذا حُبت) .

(٥) في ب ، ت ، ز (فما استعْمَضْنَا) وهو تصحيف ، وفي الذخيرة (فما استعدنا  
خليلاً عنك . . يسلينا) ، وفي القلاؤد :

(فما استعْمَضْنَا خليلاً منك يحبسنا) ولا استعدنا حبيباً عنك ينقينا (

وفي الخريدة ( . . . ولا استعدنا حبيباً عنك ينقينا) وفي النفع (فما استعْمَضْنَا  
خليلاً عنك . . .) وفي بعض نسخ النفع ( . . . حبيباً عنك ينقينا) . وفي الواقى بالوفيات

(٦) صبا : مال ، يصبينا : يثير صبوتنا ويبتعث أشواقنا .

فما استعْمَضْنَا خليلاً عنك يصرفنا ولا استعدنا حبيباً عنك يسلينا  
ومثل هذا رواية الكوكب الثاقب ماعداً (ولا استعدنا) فقد جعلها ولا اتخذنا .

أُولَى وَفَاءَ - وَإِنْ لَمْ تَبْذُلْ صِلَةً - فَالطَّيْفُ يُغْنِمُنَا، وَالَّذِ كُرُ يَكْفِينَا<sup>(١)</sup>  
وَفِي الْجَوَابِ مَتَاعٌ إِنْ شَفَعْتَ بِهِ - بِيضَ الْأَيْدَى الَّتِي مَارَزْتَ تَوَلِينَا<sup>(٢)</sup>  
عَلَيْكَ مِنَّا سَلَامٌ اللَّهُ مَا يَقَبْتُ - صَبَابَةٌ بِكَ تُخَفِّهَا فَتُخَفِّفُنَا<sup>(٣)</sup>

### الآمل المنشود<sup>(٤)</sup>

يَا نَارِ حَا، وَصِيرُ الْقَلْبِ مَثْوَاهُ - أَنْتَكَ دُنْيَاكَ عَبْدًا أَنْتَ دُنْيَاكَ<sup>(٥)</sup>  
أَلْهَتَكَ عَنْهُ فَكَأَمَاتٌ تَلَدُّ بِهَا - فَلَيْسَ يَجْزِي بَيْتَالٍ مِنْكَ ذِكْرَاهُ  
أَعْلَى الْإِيمَانِ تُبْقِيَنِي إِلَى أَمَلٍ - الدَّهْرُ يَعْلَمُ وَالْأَيَّامُ مَعْنَاهُ<sup>(٦)</sup>

### مقصود الجناح

إِلَيْكَ - مِنْ الْأَنَامِ - غَدَا ارْتِيَا حِي، وَأَنْتَ عَلَى الزَّمَانِ مَدَى أَقْبَرَانِي<sup>(٧)</sup>  
وَمَا أَغْتَرَضْتَ مُهْمُومُ النَّفْسِ إِلَّا - وَمِنْ ذِكْرِكَ - رِيحَانِي وَرَاحِي

(١) في أصول الديوان (أبلى) ، وفي إحدى نسخ الذخيرة والوافي (أبدى) .  
وقد آثرنا رواية القلائد والغريب . وفي الوافي ( فالذ كرىمننا، والطف يكفينا )  
(٢) في القلائد والكوكب (قناع) وفيهما وفي النفع والحريفة (لو شفعت) .  
(٣) في الذخيرة والقلائد والحريفة والنفع والكوكب ( عليك منى . . . ) ،  
وفي القلائد والكوكب ( صبابه منك ) .

(٤) لم ترد الأبيات بالديوان . وقد قلناها عن الذخيرة والقلائد والغريب .

(٥) في الذخيرة ( أنت مولاه ) .

(٦) في الذخيرة ( إلى أجل ) ، وفي الغريب ( إلى أمد ) ، وفيه ( الله يعلم ) .

(٧) في النفع ( من الزمان ) .